

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

الإعلان بالقلب في سورة "يس"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور(ة):
عبد الكريم خليل

إعداد الطالب(ة):
* - رقية شلي
* - شامة بوطاس
* - هالة صوتي

السنة الجامعية: 2017/2016



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حذاء

« اللهم لا سهل إلا ما جعلته

سهلا، وأنت تجعل الحزن إن شئت

سهلا »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ

إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ

الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ)

سورة آل عمران الآية رقم 153

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من أوصاني ديني بهم برا و احسانا.

إلى الحب الصادق إلى من ملكت حوامي و إحساسي و احتوت عقلي وأفكاري إلى

الشمس الوضاعة التي أنارت دروب النجاح في الحياة أُمي الحبيبة.

إلى الذي سكن أعماقي إلى منبع الخير الدافئ و الحنان الوافر إلى النجم الساري في

سماء أفقي إلى الفاضل الذي نسج طريق النجاح في حياتي أبي العزيز.

إلى من سار في عروقي حبهم و تزامنت سعادتني بابتسامتهم فقاسمتهم أحلامي و

حلاوة الحياة و مرارتها إلى أخواتي : لبنى، مونية، صبرينة، رتيبة، وإلى إخوتي:

صديقتي كهينة.

إلى خطيبي "رشاد" وكافة عائلته.

إلى أصدقائي خالد وبدر الدين، وابن خالتي رياض

إلى شخص عزيز على قلبي الذي كان لي سندا في الدراسة والإرشاد.

إلى الأستاذ الفاضل الذي لم يبخل علينا بمعلوماته و أفكاره " الدكتور عبد الكريم

خليل " و الأستاذة " سعاد زدام " و الأستاذ "بوشمة معاشو" و كل الأساتذة الذين سهروا

في تكويننا في هذا التخصص و إلى من شاركوني عملي و أتعابي في انجاز هذا العمل:

هالة، وشامة.

رقية.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من تأبى الذاكرة نسيانهم إلى نور قلوبنا و قرّة أعيننا و تاج عقولنا إلى نبينا و شفيع أمتنا إلى روح سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.
أهدي ثمار جهدي إلى من قال فيهما تبارك و تعالى: « فلا تقل لهما أف و لا تنهرهما وقل لهما قولا كريما.»

إلى همس الأثير و همس الحرير و همس العطور الزكية إلى حبيبي و سر بهجتي و شمعة ضيائي و منبع الحب و الحنان التي عشقتها مند صغري و بقيت صورتها مرسخة في عقلي إنها الغالية على قلبي أمي العزيزة.
إلى كلكه الله بالهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدن انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها و ستبقى كلماتك نجوم أقتدي بها اليوم و في الغد و إلى الأبدي والدي العزيز.

و إلى الدين عشت معهم الفرح و السرور و الدين وقفوا معي في السراء و الضراء و الدين أحببتهم من أعماق قلبي ووثقت بهم قرّة عيني إخوتي الأحباء: لقمان، وأسامة، وسيف. وأختي الوحيدة: ليندة. و صديقاتي العزيزات: نادية، رانية، سارة، كهينة، نهاد، رقية، شامة، وردة. وإلى بنات خالي وخالاتي:

إلى الأستاذ الفاضل الذي لم يبخل علينا بمعلوماته و أفكاره " الدكتور عبد الكريم خليل "

و إلى من شاركوني عملي و أتعابي في انجاز هذا العمل: رقية، وشامة.

هالة.



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

لو كان الإهداء حق لكانا هما أولى الناس به، ولو كان الإهداء واجب لما كان هناك من يستحق غيرهما، لو كان الإهداء مجاملة لما أوفى فضلها.

إلى من قال فيهما الرحمن: «وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا».

إلى التي تحزن لأحزاني وتفرح لأفراحي، إلى الشمعة التي تنير دربي وسر كل ناجحي إلى أُمي الحبيبة.

إلى سندي وقوتي وملادي بعد الله بالهبة والوقار إلى أبي العزيز.

وإلى من أثروا على أنفسهم أخوأي وأخواتي.

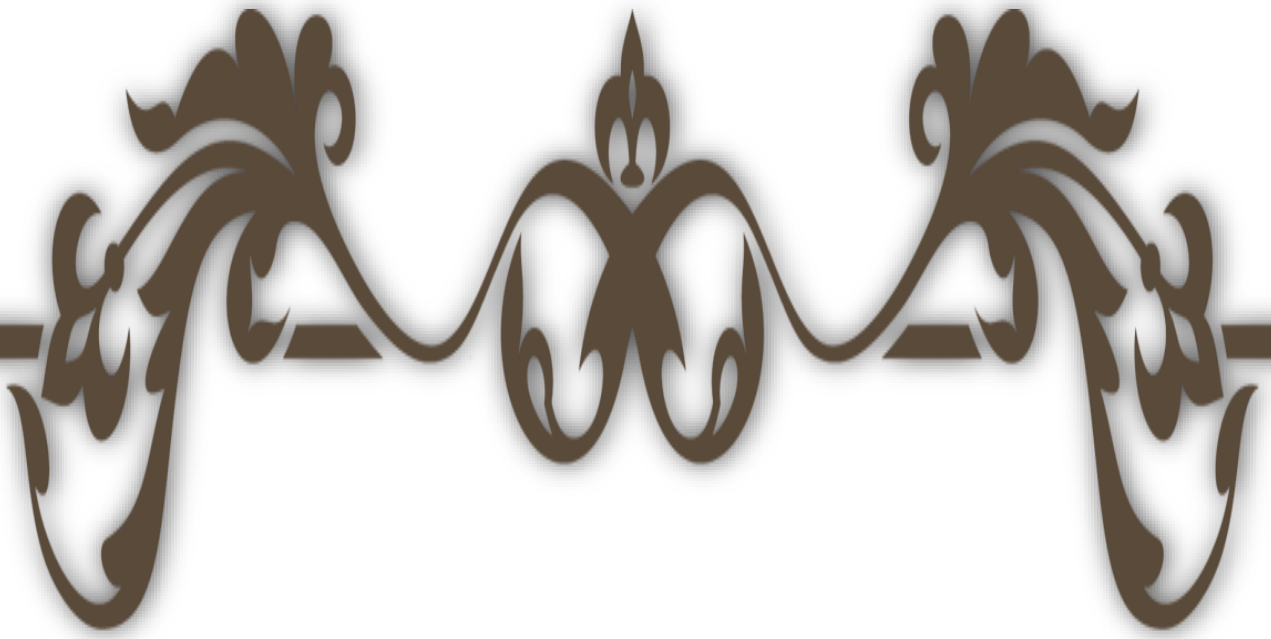
إلى ظلي ومن ساندني في درب دراستي توأم روعي أختي نعيمة.

وإلى اللواتي صادفتهم حياتي أثناء عبور طريق الطفولة وطريق العلم.

إلى الأستاذ الفاضل "الدكتور عبد الكريم خليل"

وإلى من شاركوني عملي و أتعابي في انجاز هذا العمل: رقية، وه

شامة



مقدمة



مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين أما بعد:

إنَّ الصَّرف على نفيس القدر، جليل الشأن لا يقا أهمية على النحو، بحي أنّ الصَّرف يهتم ببنية الكلمة وأنفس الكلمات الثابتة، فالصرف لغة: تغيير حال إلى حال و قد وردت مادة الصَّرف مجردة و مزيدة فعلا و اسما في القرآن الكريم ثلاثا و ثلاثين مرة كلها تفيد معنى التغيير و التحويل كقوله تعالى: «فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ». أما الصَّرف اصطلاحا: يدور معناه حول التحويل و التغيير و التقلب، يقال صرفته عن وجهه صرفا إذا رددته و حولته، و صَّرفته في الأمر تصريفا إذا قلبته، و من هذا تصريف الرياح و تصريف السحاب تحويلها من جهة إلى أخرى و تصريف الآيات بتبيينها في الأساليب المختلفة، و صور متعددة. التصريف هو أن نأخذ من كلمة لفظا لم تستعمله العرب على وزن ما استعملته، ثم تعمل في هذا اللفظ ما يقتضيه القياس كلامهم من الإعلال.

وتأتي هذه الرسالة لتكسبنا شيئا مما يتضمنه الصرف فأخذنا الإعلال بالقلب في سورة "يس" محور أساسي و لذلك اخترناه ليكون موضوع بحثنا و من أهم الدوافع و الأساليب التي ألهمتنا باللغة العربية و خاصة صرفها، و لعل هناك أسئلة تطرح نفسها في هذا الموضوع لنجيب عنها و هي:

- ما هو مفهوم الإعلال لغة و اصطلاحا ؟ و ما هي أنواع الإعلال؟ ما هي صور

الإعلال بالقلب في سورة "يس"؟

و للإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا الخطة التالية:

مقدمة: و فيها تحدثنا عن موضوع الصرف و سبب اختيارنا له، و الفصل النظري الذي تطرقنا فيه إلى مفهوم الإعلال و أنواعه و يتكون من فصلين، الفصل الأول: و يتكون من ثالث مباحث، المبحث الأول: كان يخص مفهوم الإعلال لغة و إصطلاحا، والمبحث الثاني: كان يخص بمجال الإعلال، والمبحث الثالث: كان يخص أنواع الإعلال وينقسم إلى



ثلاثة مطالب، المطالب الأول: يتضمن الإعلال بالقلب، والمطلب الثاني: يتضمن الإعلال بالنقل، أما المطلب الثالث: يتناول الإعلال بالحذف. أما الفصل الثاني: حيث كان هذا الفصل يتناول صور الإعلال بالقلب في سورة "يس" و يتكون من خمسة مباحث، المبحث الأول: تناولنا فيه سورة "يس" و كل ما يتعلق بها، و نزولها، و تسميتها، وأسباب نزولها و فضلها. أما المبحث الثاني: كان فيه الإعلال بقلب الواو ياء في سورة "يس"، و أما المبحث الثالث: كان فيه قلب الألف ياء في سورة "يس"، و أما المبحث الرابع كان فيه قلب الياء واو في سورة "يس" لكنه لم يرد هذا النوع، والمبحث الخامس: الإعلال بقلب الهمزة في سورة "يس".

أما الفصل التطبيقي يختص في جداول الإحصاء و الاستقراء في سورة "يس" و يتكون من أربعة مباحث: المبحث الأول: تناولنا فيه جدول الإحصاء الإعلال بقلب الواو في سورة "يس"، المبحث الثاني: تناولنا فيه جدول الإحصاء الإعلال بقلب الياء في سورة "يس"، المبحث الثالث: تناولنا فيه جدول الإحصاء الإعلال بقلب الألف في سورة "يس"، المبحث الرابع: تناولنا فيه جدول الإحصاء الإعلال بالهمزة في سورة "يس". و من بين الكتب التي اعتمدنا عليها هي: شدا العرف في فن الصرف لأحمد بن محمد الحملوي، و جامع الدروس العربية لمصطفى بن محمد سليم الغلاييني، و كتاب شرح الشافية لركن الدين الإسترياذي، وكتاب أسباب النزول الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي.

وهذا أمكننا فيه ربنا نشكرأو نكفر ولسنا زاعمين إننا أبناء جديين ولا قائلين أننا أبناء جلا، وقد واجهنا في بحثنا هذا قلة المصادر و المراجع وضيق الوقت و قد اتبعنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الإعلال بالقلب في سورة "يس" و نشكر المولى عز وجل الذي وفقنا في بحثنا هذا الذي نتمنى أن يكون في المستوى، و نتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور عبد الكريم خليل الذي لم يبخل علينا بأدنى فكرة أو ارشاد و قدم لنا يد العون و المساعدة.



الفصل الأول



الإعلان: مفهومه، وأنواعه

الفصل الأول: مفهوم الإعلان و أنواعه

المبحث الأول: مفهوم الإعلان

المبحث الثاني: مجاله

المبحث الثالث: أنواع الإعلان

المطلب الأول: بالقلب

المطلب الثاني: بالنقل

المطلب الثالث: بالحذف

المبحث الأول: تعريف الإعلال

أ) مفهوم الإعلال عند القدامى: إن أراء العلماء القدامى أمثال: الإسترياذي، ابن يعيش وغيرهما في تعريف مصطلح الإعلال فيعرفه الأول: «الإعلال مختص بتغيير حروف العلة، أي: الألف، والواو، والياء بالقلب أو الحذف أو الاسكان.»⁽¹⁾ و يعرفه الثاني بقوله: «معنى الإعلال التغيير، و علة التغيير المعول عمّا هو عليه، و سمية هذه الحروف حروف العلة لكثرة تغييرها.»⁽²⁾ و اكتفى ابن عصفور بذكر أنواعه من قلب و نقل و حذف و بيّن أحرف العلة و هي: «الألف، والواو، والياء وأضاف إليها همزة في بعض الأبنية.»⁽³⁾

ب) مفهوم الإعلال عند المحدثين: لا يختلف تعريف الإعلال عند المحدثين و القدامى كثيرا عمّا جاءوا به، و من أمثال علماء المحدثين: عبد الصبور شاهين، حيث يعرفه بقوله: «معنى الإعلال: ما تتعرض له أصوات العلة من تغيرات بطول بعضها محل بعض، و هو ما يسمونه الإعلال بالقلب، أو بسوط أصوات العلة بكاملها، و يسمونه الإعلال بالحذف، و يسقوط بعض عناصر صوت العلة، و هو ما يسمونه الإعلال بالنقل أو الاسكان.»⁽⁴⁾ و التعريف الآخر: «هو تغيير حرف العلة للتخفيف، حروفه الواو، والياء، والألف، و هذه الحروف تكون أصولا و زوائد، والألف لا تكون أصلا بنفسها، بل تكون منقلبة عن ياء أو واو.»⁽⁵⁾ وورد الإعلال بأنواعه الثلاثة في مختلف الأبنية.

¹ - شرح الشافية، ركن الدين الإسترياذي، تحقق : عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، 1934، ط1، ص: 53.

² - شرح المفصل، ابن يعيش، دن، دت، دط، ج 10، ص: 54.

³ - الممتع في التصريف، ابن عصفور، دار الأفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1978، ط3، ج3، ص: 425.

⁴ - المنهج الصوتي البنية العربية، عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1930، دط، ص: 167.

⁵ - التعريف بعلم التصريف، عبد المنعم فائز، دن، 1934، دط، ص: 53.

تعريف الإعلال:

أولاً: تعريف الإعلال لغة:

الإعلال هو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه أو اسكانه أو حذفه، و قد جاء في لسان العرب: «العل و العلل: الشربة الثانية، و قيل: الشرب بعد الشرب تباعا، يقال: علل بعد نهل... ابن الأعرابي: علّ الرجل يعل من المرض، و علّ يعلل من علل الشراب.»⁽¹⁾ و هو مأخوذ من العلة: و قد عرفه أبو البقاء الكفوي، و هذا عند حديثه عن أركان القياس فقال: «و إنما سمّي أحد أركان القياس علة لأن العلة المرض فكان تأثيرها في الحكم كتأثير العلة في المريض.»⁽²⁾

ثانياً: الإعلال في اصطلاح علماء الصرف:

الإعلال هو تغيير يدخل على أحد حروف العلة، و سمّي بهذا الإسم نسبة إلى هذه الحروف العلية، و يختلف عن الإبدال في اعتباره أعم منه، و باعتباره يشمل الإعلال و هو الإبدال بين حروف العلة.

وقد عرفه النحاة على أنه عملية: «تغيير حروف العلة للتخفيف.»⁽³⁾ و معنى هذا الكلام أن الغرض من الإعلال هو التخفيف و التسيير النطقس و الموائمة الصوتية. و يعد مصطلح الإعلال من المصطلحات العالم اللغوي سبويه و قد استعمله في معنى الإبدال بين أصوات العلة (أصوات المد)، و لما كان الإبدال الصوتي يحدث بين الأصوات الواو، والياء، والألف كثيرا (أكثر الفونيمات عرضة للتغير). لذلك سمي إعلالاً، تشبيهاً له بالعلة التي تصيب الجسم الصحيح.

1- لسان العرب، ابن منظور، دار الصابري، بيروت، لبنان، ط3، 1993، ج11، ص: 467.

2- الكليات (معجم في المصطلحات و الفروق اللغوية)، أبو البقاء الكفوي، تحقيق: عدنان درويش و محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، ص: 621.

3- شرح الشافية، ابن الحاجب، ركن الدين الإستربادي، ط1، 2004، ج2، ص: 720.

قال تمام حسان: «قد يبدو للقارئ من أول وهلة أن هذا العنوان "الإبدال والإعلال" يحمل في طيِّه زعماً بأن العرب كانوا ينطقون شيئاً ثم أبدلوا به شيئاً آخر أو أعلّوه، وهذا الظن أبعد ما يكون عن الصواب، فالتقابل هنا ليس بين مستعمل قديم متروك، و مستعمل جديد منطوق، و إنّما التقابل... هو بين ما يقرره النظام و ما يتطلبه السياق.»⁽¹⁾

المبحث الثاني: مجال الإعلال:

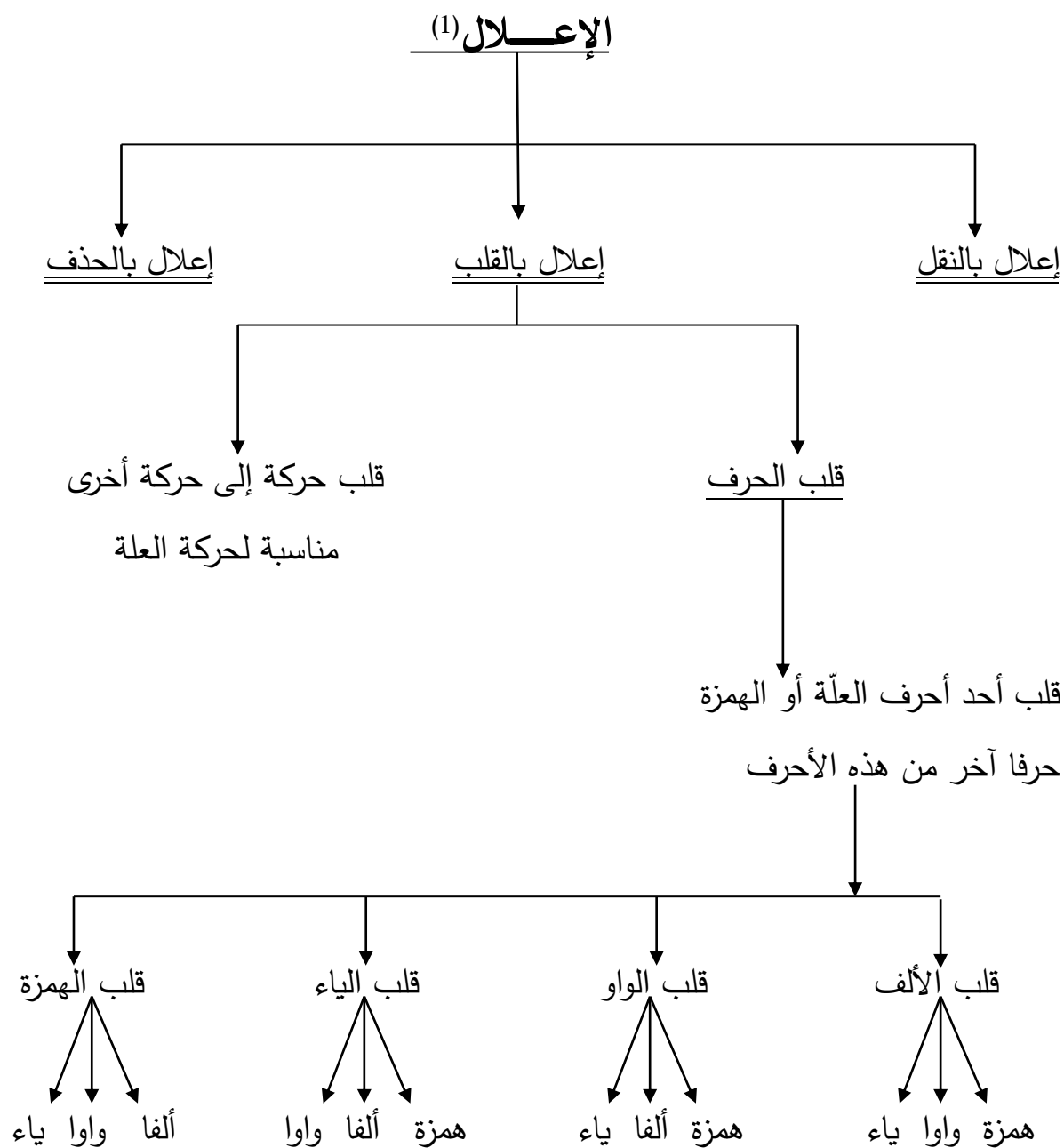
الإعلال هو ذلك التغيير - بالقلب، أو الحذف، أو الإسكان - الذي يعتري أحد أحرف العلة الثلاثة (الألف، الواو، والياء) معها الهمزة. كأن نقول مثلاً: إن باع أصلها "بَيْع" فقلبت الياء ألفاً، و يرى شرح الشافية أنه لا يقال لتغيير الهمزة بأحد الثلاثة: إعلال، بل يقال له: إنه تخفيف.⁽²⁾

إذن، مجال الإعلال هو حروف العلة و هي: (الألف، الواو، الياء) في الكلمة الواحدة و من هنا جاء اسمه، فإذا كان في الكلمة حرف من حروف العلة المذكورة مثل: "قَوْل" ثم وجدنا هذه المادة في صيغة الماضي مثلاً: "قَالَ" فقد حدث في هذه الكلمة إعلال، إذ تغير حرف العلة الواو و صار ألفاً وكان هذا في الأصل "قَوْل" مع ملاحظة أن التغيير قد حدث في مكان الحرف المغيّر و لم يحدث في مكان حرف آخر من الكلمة مثل: كلمة "عِدّة" و هي صيغة من صيغ الأصل الثلاثي (و، ع، د) و كان ينبغي -بناء على مراعاة الترتيب الأصول في الكلمة- أن تكون "وَعْد" لكننا نلاحظ أنّ ثمة حرفاً قد حذف وهو "الواو" وقد جاء عوضاً عنه حرف آخر هو "التاء" في آخر الكلمة، فليس هذا إعلالاً، لأن حرف العلة لم يأت في نفس مكانه حرف علة آخر، و الذي حدث في كلمة "عِدّة" تعويض.⁽³⁾

1- اللغة العربية معناها و ميناها، تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط5، 2006، ص: 275.

2- الإعلال و الإبدال في الكلمة العربية، شعبان صلاح، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، مصر، دط، دت، ص: 168.

3- المرجع نفسه، ص: 169.



¹- الإعلال و الإبدال في الكلمة العربية، شعبان صلاح، ص: 7.

المبحث الثالث: أنواع الإعلال:

قال الشيخ: «الإعلال حذف حرف العلة، أو قلبه، أو تسكينه.»⁽¹⁾، و قال صاحب الشافية: «اعلم أنّ الإعلال تغيير حروف العلة للتخفيف، و يجمع الإعلال: القلب، الحذف، والإسكان أي لا يخلو الإعلال من أحدها.»⁽²⁾، و ينقسم الإعلال إلى ثلاثة أقسام:

1. الإعلال بالقلب

2. الإعلال بالنقل

3. الإعلال بالحذف

المطلب الأول: الإعلال بالقلب

و معناه قلب حرف العلة من صورة إلى أخرى، منها قلب الواو ياء، و قلب الياء واوا و غير ذلك من طرق الإعلال:

(1) مواضع الإعلال بالقلب:

- أولاً: قلب الواو والياء ألفا: إذا تحرك كل من الواو والياء بحركة أصلية و انفتح ما قبلهما، انقلبا ألفا كدَعَا و رَمَى و قَالَ، و الأصل: "دَعَوَ، و رَمِيَ، قَوْلٌ"، و لا يعتد بالحركة العارضة.⁽³⁾ كجَيْلٍ، و نَوْمٍ، و أصلهما: "جَيْأُنٌ، نَوَامٌ"⁽⁴⁾ سقطت الهمزة بعد نقل حركتها إلى ما قبلها، فصار إلى "جَيْلٍ، نَوْمٍ".

- و يشترط في إنقلابها ألفا سبعة شروط:

¹ - جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، ط28، 1993، ج2، ص: 104.

² - شرح الشافية، ابن الحاجب، ركن الدين الإسترابادي، ج2، ص: 720.

³ - جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، ص: 336.

⁴ - جَيْأُنٌ: اسم للضبع، وهو ممنوع من الصرف للعلمية و التأنيث، و العملية هنا هي الجنسية، راجع مبحث العلم الجنسي، ج1، ويقال: جَيْأَلَةٌ أيضا، و قد يقال: الجَيْأَلُ.

- ينظر المرجع نفسه.

1. أن يتحرك ما بعدهما، إن كانتا في موضع عين الكلمة، فلا تعلن في مثل: "بَيَّان وطَوِيلٌ، غَيُورٌ وَخَوْرُنُقٌ" لسكون ما بعدهما.
2. أن لا تليهما ألف و لا ياء مشددة، إن كانتا في موضع اللام فلا تعلن في مثل: "رَمِيًا وَغَزَوًا، فَنَتِيَانٍ وَعَصَوَانٍ" لأن الألف وليتهما و لا في مثل: "عَلَوِي وَفَتَوِي" للحاق الياء مشددة إياهما.
3. أن لا تكون عين فعل على وزن "فَعَلَ" المكسور العين، المعتل اللام، "كَهْوِي وَدَوِي وَجَوِي، وَقَوِي وَعَيِي" (1).
4. أن لا يجتمع إعلالان "كَهْوِي وَطَوِي وَالقَوِي وَالهَوِي وَ الحَيَاة" وأصلها: "هَوِي وَطَوِي وَالقَوُو، وَالهَوِي وَالحَيِي وَالحَيِيَّة" (2).
5. أن لا تكونا عين اسم على وزن "فَعْلَان" بفتح العين، فلا تعلن في مثل: "حَيَوَان، مَوْتَان، وَجَوَلَان، وَهَيَمَان" (3).
6. أن لا تكونا عين فعل "تَجِيئُ" الصفة المشبهة منه على وزن "أَفْعَل" فإن عينه تصح فيه و في مصدره و الصفة منه: "كَعَوْرَ يَعَوْرُ عَوْرًا فَهُوَ أَعَوْرٌ، وَ حَوَلَ يُحَوِّلُ حَوَلًا فَهُوَ أَحْوَلٌ، وَ هَيْفَ يَهَيْفُ هَيْفًا فَهُوَ أَهْيَفُ" (4) "وَغَيْدَ يَغَيِّدُ غَيْدًا فَهُوَ أَغْيَدُ" (5)
7. أن لا تكونا الواو عينا في "أَفْتَعَلَ" الدال على معنى المشاركة: فلا تعل الواو في مثل: "اجْتَوَّرَ الْقَوْمَ يَجْتَوِّرُونَ، اِزْدَوَجُو يَزْدَوِجُونَ" أي تجاوروا و تزوجوا.

1- كهوي ودوي وجوي: مرض ودوي صدره، حقد و ضغن، وجوي يجوي: أصابته حرقة و شدة ووجد من عشق، و حزن

- ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابيني، ص: 236.

2- الحيوان: الحياة، وكل ذي روح، والموتان: الموت، وكل ما ليس بذي روح كالارض و الدار والأثاث والخشب - ينظر: المرجع نفسه.

3- الهيمان: مصدر هام بالشيء: إذا أحبه، وهام على وجهه إذ ذهب لا يدري أين يتوجه وذلك من عشق أو حزن أو خوف أو نحوهم.

- ينظر: المرجع نفسه.

4- هيفت الجارية: ضمر بطنها، و دق خصرها فهي هيفاء، و هو أهيف.

5- غيدت الجارية: مال عنقها ولانت أعطافها، فهي غيثاء و هو أغيث. ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابيني، ص: 237.

- ثانيا: قلب الياء واوا: تقلب الواو ياء إذا وقعت ساكنة بعد كسرة و ذلك في ثمانية مواضع:

1. أن تسكن بعد كسرة: "كَمِيعَادٍ و مِيزَانٍ" و أصلهما: "مِوَعَادٍ و مِوَزَانٍ" لأنهما من الوعد و الوزن.

2. أن تتطرف بعد كسرة: "كِرْضِي و يِرْتَضِي، وَقَوِي، و الدَاعِي" و الأصل: "رَضُو و يَضْرَتَضُو، وَقَوُو، و الدَاعُو" لأنها من الرضوان و القوة و الغزو و الدعوة، فإن لم تتطرف: "كِعَوَجٍ و الدُولِ" لم تقلب. (1)

3. أن تقع بعد ياء التصغير "كَجُرِي و دُلِي" و أصلهما: "جَوْرِيُو و دُلِيُو" تصغير "جَرُو و دَلُو"

4. أن تقع حشوا بعد كسرة و ألف، في المصدر الأجوف الذي أعلت عين فعله كالقِيَامِ و الصِّيَامِ و الانْقِيَادِ و العِيَادِ و العِيَادَةِ. (2) و أصلها: "قَوَامٍ، صَوَامٍ، انْقَوَادٍ، عَوَادٍ" و فعلها: "قَامَ و صَامَ و انْقَادَ و عَادَ" و الأصل: "قَوْمٌ، صَوْمٌ، انْقَوَدٌ، عَوَدٌ". فأن صحت العين في الفعل صحت في المصدر أيضا.

5. أن تقع عينا بعد كسرة، في جميع صحيح اللام، على وزن "فِعَالٍ" و قد أعلت في المفرد أو سكنت، فما أعلت عينه في المفرد، كالدِّيَارِ و الرِّيَاحِ و القِيَامِ و أصلها: "دِيَارٍ و رِيَاحٍ، قَوْمٌ" و مفردها: دَارٌ، و رِيحٌ، و قِيمَةٌ و الأصل: "دَوْرٌ و رَوْحٌ و قَوْمَةٌ". (3) و ما سكنت عينه في المفرد و هذا لا يكون إلا في جمع على وزن "فِعَالٍ" كالنِّيبِ و السِّيَاطِ و أصلهما: "نَوَابٍ و سَوَاطٍ" و مفردهما: "نَوْبٌ و سَوَاطٌ" فإن صحت عين المفرد و لم تسكن، فلا تقلب كطويل و طوال وشد جمع جواد على جواد و القياس أن

1- الدول بكسر ففتح: جمع دولة، بفتح فسكون، و أما الدول، بضم ففتح: فهي جمع دولة بضم فسكون، هذا هو الحق، ويذكر اللغويين أن كلا الجمعين لكلا المفردين.

ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابيني، ص: 237.

2- العباد و العيادة، بكسر العين فيهما: مصصدران لعاد المريض يعوده إذ زاره و مثلهما العود، بفتح العين، و العوادة بضمها، و هذه صحت أولها لانضمام ما قبلها.

3- فأعلت الأولى بقلب عينها ألفا لتحركها و انفتاح ما قبلها، و أعلت الثلاثة الأخرى بقلبها ياء لسكونها و انكسار ما قبلها.

- ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابيني، ص: 238.

يجمع على جواد. وكذلك إن كان معتل اللام، فلا تقلب العين في الجمع ياء: "كَجَوَّاء" بل إن كانت العين في الأصل واوا منقلبة إلى الياء، ردت إلى الواو في الجمع "كِرْيَان وِرْوَاء"، لأن الأصل: رِيَان لأنه من روي يروي و إذا وقعت الواو حشوا بين كسرة و ألف فيما ليس مصدرا و لا جمعا: "كِسْوَار وِقْوَام وِخْوَان وِسْوَاك" لم تقلب.

6. أن تجتمع الواو و الياء بشرط أن يكون السابق منهما أصلا لا مبدلا من غيره، و أن يكون ساكنا، و أن يكون سكونه أصليا، لا عارضا، و أن تكونا في كلمة واحدة، أو فيما هو كالكلمة الواحدة، فتقلب حينئذ الواو ياء و تدغم في الياء. و لا فرق بين أن تسبق الواو: "كَمَقْضِي وِمَرْمِي" و أصلهما: "مَقْضُوِي وِمَرْمُوِي" و أن تسبق الياء: "كَسَيِّد وِمَيِّت" و أصلهما: "سَيُّود وِمَيِّوت". و لا فرق أيضا بين أن تكونا في كلمة واحدة، و أن تكونا فيما هو كالكلمة الواحدة مثل: "هؤلاء معلّمِي و مُكْرِمِي" و الأصل: "مُعَلِّمُوِي و مُكْرِمُوِي". إجمعت الواو و الياء و سبقت احدهما بالسكون، فانقلبت الواو ياء، و أدغمت في الياء، و اعلم أن الضمير و ما يضاف إليه كالكلمة الواحدة. فإن كان السابق منهما مبدلا من غيره، فلا قلب و لا إدغام، وذلك مثل: "دِيَوَان" لأن أصله: "دَوَان". بدليل جمعه على "دَوَاوِيِين" و مثل: "رُؤِيَة" مخفف "رُؤِيَة". كذا إن كان سكونه عارضا نحو: "قُوِي" مخفف "قُوِي". كذا إن كانتا في كلمتين ليستا كالكلمة الواحدة نحو: "جاء أبو يحيى يمشي وحيدا" وشد قولهم: "ضَيُّون (1) وِيَوْم أَيُّوم (2)، و عَوَى الكلب يَعْوِي عَوِيَة و عَوَّة (3)، والرجاء بن حيوة" و حقا الإعلال فالإدغام، بأن يقال: "ضَيِّنَ وَأَيِّمَ وَعِيَّةَ وَحِيَّةَ" كما قالوا: أَيَّام أصلها: أَيُّوَام.

1- الضيئون: السنور.

2- يوم أيوم: شديد.

3- عوية: جاءت على الأصل، وحقها قلب الواو ياء وإدغامها في الياء بعدها، وعوة: أصلها عوية وقد جاء إعلالها مقلوبا، أي: يقلب الياء واوا وإدغامها في الواو قبلها وحقها واوها يا وتدغم في الياء بعدها/ فيقال: عية.

- ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابي، ص239.

7. أن تكون الواو لاما، في جمع على وزن "فَعُول" فتقلب ياء⁽¹⁾ و ذلك كدَلُو ودُلِيّ، وَعَصَا وَعُصِيّ، وَقَفَا وَقَفِيّ. ويجوز كسر الفاء، كدَلِيّ و عِصِيّ وَقَفِيّ. و الأصل: "دَلُوُّ وَعُصُوُّ وَقَفُوُّ" قلبت اللام ياء، فصارت إلى: "دُلُوِيّ، وَعُصُوِيّ، وَقَفُوِيّ" فاجتمعت الواو و الياء و سبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء و أدغمت في الياء، و قد تصح الواو شدودا، كجمعهم "بَهُوًا" على "بَهُو" ⁽²⁾ وقد جمعه على "بهي" قياسا. فإن كان "فَعُولٌ" مفردا، صحت الواو مثل: "عَتَا عَتُوًا، سَمَا سُمُوًا، نَمَا نُمُوًا، و قد تل شدودا، فقد قالوا: عَتَا عَتِيًا، بضم العين و كسرهما: عَتَا عَتُوًا.

8. أن تكون الواو عين الكلمة، في جمع على وزن "فَعَلٌ"، صحيح اللّام، كصَائِم و صِيَم، ونَائِم ونِيَم، وجَائِع وجُيِّع. و يجوز تصحيح أيضا: كصَوْم، ونَوْم، وجُوع. و هو أكثر استعمالا من الإعلال. و ما كان منه معلّ اللّام، وجب تصحيح واوه: كسَوَى و غَوَى، و هما جمعا: "شَاوِ و غَاوِ" أما ما كان على وزن "فَعَالٌ" فيجب تصحيح واوه أيضا: كنُوَام و صُوَام.

- ثالثا: قلب الألف ياء:

تقلب الألف ياء ترد الألف مثل: "دَعَا و رَمَى" إلى أصلهما مع ضمائر الرفع المتحركة "دَعَوْتُ، و رَمَيْتُ و نحن دَعَوْنَا و رَمَيْنَا و هن دَعَوْنَ و رَمَيْنَ" هذا عندما تكون الثالثة، وإن كانت الرابعة مثل: "أَبَقَى" قلبت ياء في مثل: "أَبَقَيْتُ".

و في الأسماء تتقلب الألف الثالثة واوا حين التثنية، و إن كان أصلها واوا مثل: "عَصَا عَصَوَانٌ"، أما إذا وقعت الألف بعد حرف مضموم قلبت واوا كالمجهول من "بَايَع" نقول: "بُوَيْع".

1- لا فرق بين أن تكون الواو قد صحت كدلوان تكون قد انقلبت ألفا كعصا وقفا.

- ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابي، ص 239.

2- البهو: البيت المقدم أمام البيوت، يكون معدًا للضيوف، و يجمع في القلة على أبهاء، وفي الكثرة على بهي وبهو. ينظر: المرجع نفسه.

وإذا وقعت بعد كسرة قلبت إلى ياء كما في الجمع "مِصْبَاحِ مِفْتَاحٍ" على "مِصَابِيحٍ، مِفَاتِيحٍ" و ذلك لعدم إمكان تحريك الألف بالضم أو الكسر. (1)
و إذا وقعت الألف بعد ياء التصغير مثل: "شِعَارٌ، وَغَزَالٌ: شُعَيْرٌ، وَغَزِيلٌ". (2) و يقال في شرح الشافية ما حدث فيها: « وقعت الألف بعد ياء التصغير فقلبت ياء و أدغمت في ياء التصغير». (3)

- رابعا: قلب الياء واوا:

و تقلب الياء واوا في ثلاثة مواضع:

1. أن تسكن الياء بعد ضمة في غير جمع على وزن "فُعْلٌ" في "يُوقِنُ و مَوْقِنٌ" وأصلها: "يَيْقِنُ و مِيقِنٌ". (4)
2. أن تقع لام فعل بعد ضمة "كَنَّهُوَ الرَّجُلُ وَقَضُوَ" بمعنى " ما أَنهَاهُ وما أَقْضَاهُ " وأصلهما: " نَهَيْ و قَضَى" فهما يائيان.
3. أن تكون عين لفُعْلَى بضم الفاء اسما، "كَطُوبَى" و هي مصدر "طاب" و اسم للجنة و أصلها "طُيَيْى" أو أنثى لأفعل التفضيل: "كالكُوسَى و الطُوبَى و الخُورَى و الصُوقَى" مؤنثات: "أَكْيَسٌ و أَحْيَرٌ و أَطْيَبٌ و أَضْيَقٌ" وأصلها: " كُيَيْسى، و خُيْرَى، و ضُيَيْقى" و جاء من ذلك كلمتان بلا قلب، وهما: "قسمة ضَيْرَى" (5) و "مشية حَيْكى" (6). ولكن قد أبدلت الضمة كسرة لتصبح الياء و أجاز ابن مالك وولده في

1- الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت، لبنان، دبط، 2003، ص209.
2- ينظر: شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي، دار الكيان،، الرياض، دبط، دبت، ص208.
3- شرح الشافية، ابن الحاجب، ركن الدين الإستربادي، ص249.
4- ينظر: الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد الأفغاني، ص41. وينظر كذلك: شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي، ص128.
5- قسمة ضيرى: جائزة غير عادية، يقال: ضازه حقه يضيره، أي نفسه في الحكم، جاز.
- ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابيني، ص240.
6- مشية حيكى: يتحرك فيها المنكبان، ويقال: حاك يحيك حيكاً وحيكان، إذا تبخر أو حرك منكبيه وجسده في مشيته، و العرب تمدح هذه المشية في النساء و تدمها في الرجال.
- ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابيني، ص240.

«فُعَلَى» صفة القلب، كما تقدّم و سلامة الياء بإبدال الضمة كسرة و عليه فنقول: «
الطُّوبَى و الطَّيْبَى، وَالْكُوسَى وَالْكَيْسَى، وَالخُورَى وَالخَيْرَى، وَالصُّوقَى وَالصَّيْقَى»

- خامسا: الإعلال بقلب الهمزة:

الهمزة من الحروف الصحيحة، غير أنها تشبه أحرف العلة⁽¹⁾ و لهذا فهي

تقبل الإعلال مثلها، فتتقلب إليها في:

1. قلب الهمزة ألفا: إذا توالى همتان و سكنت الثانية قلبت الثانية حرف مد من جنس حركة الأولى.⁽²⁾ فإذا كانت الأولى محرّكة بالفتح كان حرف المد الملائم لها هو الألف، ومن النماذج التي يتحقق فيها ذلك قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا» [الكهف 30]. و قوله عز من قائل: «فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ» [سورة الزخرف الآية 55] فأصل الفعلين "آمَنَ" و "أسَفَ" هو: أَمَّنَ وَأَسَفَ، و ما حدث هو إلتقاء همتين أولاهما مفتوحة و الثانية ساكنة فقلبت الثانية ألفا.

2. قلب الهمزة واوا: تقلب الهمزة واوا في ثلاثة مواضع من مواضع التقاء همتين

هي:

أ) إذا توالى همتان ثانيتهما ساكنة و الأولى مضمومة: قلبت الثانية واو مناسبة للحركة الأولى مثل: "أُوتِمِنَ، أُوتِرَ، أُودِيَ" وأصلها: "أُوتِمِنَ، أُوتِرَ، أُودِيَ" فالتقت همتان: أولاهما مضمومة و الثانية ساكنة، فقلبت الثانية مدا من جنس حركة الأولى، وهو الواو.

¹- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابيني، ص244.

²- شرح الشافية، ابن الحاجب، ركن الدين الإستربادي، ص7.

(ب) إذا توالى همتان متحركتان، وكانت الثانية مفتوحة بعد فتحة أو ضمة، ويمثل الصرفيون لذلك يجمع "أَدَمٌ" على "أَوْدِمٌ" وتصغيره على "أُوَيْدِمٌ" على أن أصل المفرد "أَدَمٌ".⁽¹⁾

(ج) إذا توالى همتان متحركتان وكانت الثانية مضمومة قلبت الثانية واوا، كما في جمع "أَبٌ" على وزن "أَفْعَلٌ" إذ يقال "أُوبٌ" وأصله "أَبُّبٌ" فنقلت حركة الباء الأولى إلى الهمزة التي تسبقها، وأدغمت الباء في الباء، وقلبت الهمزة الثانية واوا، فإذا كانت الهمزة الأولى للمتكلم مفتوحة جاز القلب في المضارع مثل: "أوم واوم".⁽²⁾

3. قلب الهمزة ياء:

تقلب الهمزة ياء في أربعة مواضع من التقاء الهمزتين هي:

- (أ) إذا توالى همتان و سكنت الثانية، كانت الأولى مكسورة قلبت الثانية ياء كما في قوله تعالى: «لِيَلَافِ قُرَيْشٍ (1) إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (2)» [سورة قريش الآية 1، 2] فأصل "إِيْلَافٌ" هو "إِيْلَافٌ"، فالتقت همتان أولاهما مكسورة، والثانية ساكنة، فقلبت الثانية مدا من جنس حركة الأولى و هو الياء.
- (ب) إذا توالى همتان متحركتان، وكانت الثانية لام لكلمة، قلبت ياء مطلقاً، بأي حركة تحركا، لأن الآخر محل التخفيف مثل: "قَرَأٌ" فيكون: "قَرَأَى"، وفي الخطوة الثانية من خطوات جمع "حَطَايَا" تتحول من "حَطَائِي" إلى "حَطَائِي".
- (ج) إذا توالى همتان متحركتان وكانت الثانية مكسورة، قلبت الثانية ياء، فإذا ما كانت أولى الهمزتين حرف مضارعة جاز القلب مثل: "أَنَّ أَيْنَ وَأَيْنُ".
- (د) إذا توالى همتان، وكانت الثانية مفتوحة بعد كسرة، قلبت ياء مثل: "أَمَّ إِيْمٌ".

1- الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، شعبان صلاح، ص 12

2- الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، المرجع نفسه.

المطلب الثاني: الإعلال بالنقل

و يكون بتسكين حرف العلة المتحرك بعد نقل حركته إلى الساكن الصحيح قبله مثل: "يَبِيعُ"، أصلها: "يَبِيعُ" فنقلت كسرة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، وهو الياء فصارت "يَبِيعُ" بسكون الياء، ويقول الحملاوي: «تنتقل حركة المعتل إلى الساكن قبله، مع التقاء المعتل إن جانس الحركة، كيقول: "يَبِيعُ" أصلها: "يَبِيعُ"، وإلا قلب حرف يجانسها "كَيَخَافُ وَيَخِيفُ" أصلها: "يَخَوْفُ"، و"كيعلم يُخَوْفُ كَيُكْرِمُ"⁽¹⁾ وهذا معناه: نقل الحركة من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله، وهو لا يحدث إلا في الواو والياء، أي لا يحدث في الألف لأنها لا تتحرك مطلقاً. فإن كانت الحركة غير مجانسة له قلب حرف يجانسها "كأقامَ أَبَانَ يُعِيمُ مَقَامًا" والأصل: "أَقَوْمَ أَبِينَ يُقَوْمُ مَقَوْمًا".

نقلت حركت الواو، والياء الساكن قبلهما ثم قلبت الواو والياء ألفاً بعد الفتحة، والياء بعد الكسرة للمجانسة. وهذا الإعلال بالنقل والقلب.

ربما تركوا ما يجب فيه الإعلال على أصله: "أَعُولُ، إِعْوَالًا، اسْتَحْوَدَ، اسْتِحْوَادًا".

ويستثنى من ذلك:

- 1- أفعال التعجب: مثل: ما أَقَوْمَهُ! وما أَبَيَّنَهُ! وأَقَوْمَ بِهِ! وأَبَيَّنَ بِهِ!.
- 2- ما كان على وزن "أَفْعَل": اسم تفضيل مثل: هو أَقْوَمَ مِنْهُ، وَأَبَيَّنَ، أو صفة مشبهة "كأَحْوَلٌ وَأَبْيَضٌ" أو اسما "كأَسْوَدٌ": للحية.
- 3- ما كان على وزن "مِفْعَلٌ أو مِفْعَلَةٌ أو مِفْعَالٌ": "كَمِقُولٌ وَمِرْوَحَةٌ، مِقْوَالٌ، وَمِكْيَالٌ".
- 4- ما كان بعد واوه أو يائه ألف: "كَتَجْوَالٌ و تَهْيَامٌ".
- 5- ما كان مضعفاً: "كأَبْيَضٌ وَأَسْوَدٌ".
- 6- ما أعلت لامه: "كأَهْوَى وَأَحْيَا".

1- شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي، ص136.

7- ما صحّت عين ماضيه المجرّد: "كَيْعُورٌ وَيُصِيدُ، وَأَعُورُهُ يُعُورُهُ". فإنّ الماضي الجرّد منها هو: "عَوْرَ صَيْدٍ"⁽¹⁾ قد صحّت عينه.

فكل ذلك لا نقل فيه ولا إعلال بل يجب تصحيح عينه.

فإنّ لزم بعد نقل الحركة إلى الساكن قبلها، اجتماع ساكنين حذف حرف العلة منعا لالتقائهما مثل: "ابن، وبع، ولم يُقْم، ولم يبع" وأصله: "أبين، وأبيع ولم يُقْم ولم يبيع" نقلت حركة العين إلى ما قبلها فصارت: "أبين وأبيع ولم يُقْم ولم يبيع" فحذف حرف العلة دفعا للالتقاء الساكنين.

إذ بنقل حركة العين اجتمع ساكنان: حرف العلة و آخر كلمة، فيحذف حرف العلة منعا لاجتماع الساكنين. وهذا فيه الإعلال بالنقل و الحذف، وقد استغنى عن همزة الوصل في "بع" لأنه إنّما أتى بها تخلصا من الإبتداء بالساكن.

وقد صار أول الكلمة متحركا بعد نقل حركة ما بعده إليه، فاستغنى عنها، ومثل: "أقم وخف ولم يُقْم ولم يخف" وأصله: "إقوم وإخوف، ولم يُقْم، ولم يخوف" نقلت حركة الواو والياء إلى ما قبلها، ثم قلب حرف العلة ألفا بعد الفتحة وياء بعد الكسرة للمجانسة، فالتقى ساكنان فحذف حرف العلة دفعا لالتقائهما وقد أستغنى عن همزة وصل في خف بعد تحرك أول الكلمة. وهذا فيه إعلال بالنقل و القلب و الحذف.

ومما أعلّ بالنقل و الحذف: اسم المفعول المعتل العين "كمقول ومبيع" وأصلها: "مقول ومبيع" نقلت حركة العين إلى الساكن قبلها، فالتقى الساكنان: العين المنقولة حركتها وواو مفعول، فحذفت واو المفعول "دفعاً لالتقاء الساكنين"، فصارا "مقولا ومبيعا" «بضم القاف والياء»، فقلبت الضمة الباء "مبيع" كسرة، لتصح الياء، فصار "مبيعا" وقال الأخفش: «إن المحذوف هو عين الكلمة لا واو مفعول».

1- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابيني، ص243.

وندر تصحيح ما عينه واو في اسم المفعول، كقولهم: "تَوَّبَ مَصُوبٌ، وَفَرَسَ مَقُودٌ" ولغة بني تميم تصحيح ما عينه ياء فيقولون: "مَبْيُوعٌ، مَخْيُوطٌ، مَكْيُولٌ، مَدْيُونٌ". ومن الإعلال بالنقل والقلب والحذف معاً، وما كام من المصادر معتلّ العين على وزن "إِفْعَالٌ، أو إِسْتِفْعَالٌ": كإِقَامَةِ وَإِسْتِقَامَةِ. وأصلهما: "إِقْوَامٌ وِ إِسْتِقْوَامٌ".⁽¹⁾ نقلت حركة العين، و هي الفتحة إلى الساكن قبلها، فالتقى ساكنان: عين الكلمة والألف، فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فصارتا "إِقْوَمَا" "بكسر ففتح فسكون" "واستقوما" "بكسر التاء وفتح القاف وسكون الواو" فقلبت العين ألفاً، لتناسب الفتحة قبلها، فصارتا "أَقَامَا وِ اسْتَقَامَا" ثم عوض المصدر من ألف الإفعال و الإستفعال المحذوفة تاء التانيث. وقد استغنى عن هذه التاء في حال الإضافة، ومنه قوله تعالى: «رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ» [النور الآية 37] أي: "إِقَامَتِهَا".

وقد تصحّ عين الفعل فَتَصْحُ في المصدر: "كَأَعْوَلٌ وَإِعْوَالًا"، واستحوذَ استحوذاً.⁽²⁾

المطلب الثالث: الإعلال بالحذف

الإعلال بالحذف أن تحذف حرف العلة للتخفيف أو للتخلص من التقاء الساكنين، كحذف الواو من "يَبْقُ" مضارع "وَبَقَّ" وتخفيفاً، وحذف واو "يَفُوزُ" في حالة الجزم مثل: "لم يَفُزْ" حتى لا يلتقى ساكنان، وهو تأثير يصيب الحرف في حالات معينة يؤدي إلى حذفه من الكلمة و الإعلال بالحذف قسماً: قياسي و سماعي أو بالحذف على صورتين قياسية و سماعية⁽³⁾. قياسي: وهو ما كان لعلّة تصريفية سواء تخفيف كالإستدقال والتقاء الساكنين⁽⁴⁾. وسماعي: فلا دخل لها بالتعامل الصوتي أي الحذف لغير علة واضحة مبررة.

1- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابيني، ص243.

2- جامع الدروس العربية، المرجع نفسه.

3- المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، عبد العزيز الصيغ، درا أزمة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص252.

4- شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي، ص160-170.

- مواضع الإعلال بالحذف:

يحذف حرف العلة في ثلاثة مواضع هي:

1- **الموضع الأول:** أن يكون حرف مد ملتقيا ساكن بعده "كُثْمٌ وَخَفٌ وَبَعٌ وَقُمْتُ وَخِفْتُ

وَبِعْتُ" والأصل: "قَوْمٌ، وَخَوْفٌ، وَبَيْعٌ، وَقَوْمَةٌ، وَتَرْمِيُونَ وَتَرْمِيَنَّ وَ قَاضِيْنَ وَقَتَانٍ" (1)

فحذف حرف العلة "دفعاً لالتقاء الساكنين، وهؤلاء منبثقات أيضاً عن أصل آخر. (2) إلا

إذا كان الساكن بعد حرف العلة مدغماً فيما بعده، فلا حذف لأن الإدغام قد جعل

الحرفين كحرف واحد متحرك وذلك "كشَادٌ يُشَادُ وشَوَدٌ" فإن غرض تحريك الساكن:

كخف الله، وقل الحق، فلا تعتبر حركته لأنها عرضة للزوال فلا يرد المحذوف.

2- **الموضع الثاني:** أن يكون الفعل معلوماً مثلاً واو ياء على وزن "يَفْعَلُ" المكسور

العين في المضارع، فتحذف فاءه من المضارع و الأمر، ومن المصدر أيضاً، إذا

عوض عنها بتاء "يَعْدُو عُدُو عِدَّة" فإن لم يعوض عنها بتاء فلا تحذف، فلا يقال: "وَعَدَّ

عِدًّا" لعدم التعويض ولا يجوز الجمع بينهما، فلا يقال: "وَعِدَّة" إلا أن تكون التاء مراد

بها المرة و إن كان الفعل مجهولاً لم تحذف "يُوعِدُ" وكذلك كان مثلاً يائياً "يَسِرُّ يُسِرُّ"

أو كان مثلاً واوياً على وزن "يَفْعَلُ" المفتوح العين "يَوَحِّلُ وَيَوْجَلُ" وسند قولهم "يَدْعُ يَدْرُ

ويَهْبُ وَيَسْعُ وَيَضَعُ وَيَطَأُ وَيَقَعُ" بحذف الواو مع أنها مفتوحة العين.

3- **الموضع الثالث:** أن يكون الفعل المعتل الآخر، فيحذف آخره في أمر المفرد


المذكر "كاخَشَ وادِعَ وازِمَ، و في المضارع المجزوم الذي لم يتصل بآخره شيئاً: "لم

يَخْشَ ولم يَدْعُ ولم يَزِمَ". (3)


1- النون في قاضين وفتان هي نون التنوين التي تلفظ ولا تكتب، وإنما كتبناها هنا للدلالة على أنّ التنوين هو نون ساكنة، ساكن قبله، هو ياء القاضي وألف فالتقى ساكنان، فحذف حرف المد، فصار قاضين وفتن، فاستغنى عن نون التنوين بدلالة تكرير الحركة، ووردت ألف الفتى إليها خطأ ليمكن الوقف عليها.

2- المرجع نفسه.

3- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابيني، ص236.



الفصل الثاني



صور الإعلال بالقلب في

سورة "يس"

الفصل الثاني: صور الإعلال بالقلب في سورة "يس"

المبحث الأول: سورة "يس": نزولها، فضلها، تسميتها،
كل ما يتعلق بها.

المبحث الثاني: الإعلال بقلب الواو في سورة "يس".

المبحث الثالث: الإعلال بقلب الياء في سورة "يس".

المبحث الرابع: الإعلال بقلب الألف في سورة "يس".

المبحث الخامس: الإعلال في الهمزة في سورة "يس".

المبحث الأول: سورة "يس": نزولها، فضلها، تسميتها.

1) أسباب نزول سورة يس:

قال أبو سعيد الخدري، كان بنو سلمة في الناحية من الناحية المدنية فأرادوا أن ينتقلوا قرب المسجد فنزلت هذه الآية: «يس (1) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (2)». فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: «إن آثارهم تكتب فلم تنقلون أخبارنا الشريف إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسن الطبري». فقال حدثني جدي قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن سعيد بن الظريف عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: شكت بنو سلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منازلهم من المسجد فأنزل الله تعالى: «وَنَكُتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ» (1).

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «وعليكم منازلكم فإنما تكتب آثارهم».

قوله تعالى « قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ».

قال المفسرون:

إن أبي بن خلف أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعظم حائل فقال «يا محمد أتري الله يحيي هذا بعدما قدوم فقال: نعم ويبعدك ويدخلك في النار» فأنزل الله تعالى هذه الآية: «وَصَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ».

أخبرنا سعيد بن محمد بن جعفر قال: أخبرنا أبو علي بن أبي بكر الفقيه قال: حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا هيثم قال: حدثنا حصين عن أبي مالك أن أبي بن خلف الجمحي جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظم حائل ففتته بين يديه وقال:

2) فضل سورة يس:

وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ سورة يس في ليلة أصبح مغفورا له، ومن قرأ حم التي يذكر فيها الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له»: (93/1) رواه أبو يعلى (2).

¹ - الشيخ الإمام: أسباب النزول القرآن الكريم ص 168.

² - حسن أبو يعلى (01/93) قال ابن كثير في تفسيره (3/570) (استاده جيد).

ورواه ابن حبان: عن جندب مرفوعاً يلفظ: «من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له». (1)

وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن لكل شيء قلباً وإن قلب القرآن يس من قرأها فكأنما قرأ القرآن عشر مرات»: (34/8). (2)

وعن معقل بن يسران أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «سورة يس قلب القرآن لا يقرأها رجل يريد الله تبارك وتعالى والدار الآخرة إلا غفر له وأقرؤها على موتاكم» رواه أحمد النسائي.

ورواه ابن حبان (3) بلفظ «أقرؤها على موتاكم يس».

قال أحمد بن حنبل: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان المشيخة أنهم، حضروا غضيف بن حارث الثمالي أحد الصحابة حين أشدت سوقه، قال: هل منكم أحد يقرأ يس؟ فقال قرأها صالح بن الشريح السكوني، فلما بلغ الأربعين منها قبض قال: «فكان المشيخة يقولون: إذا قرئت عند الميت خفف عنه بها، قال صفوان: وقرأها عيسى بن المعتمر عن أبي معبد.

وجاء في كتب تفسير السيرة: أنه صلى الله عليه وسلم أمر سيدنا علي رضي الله عنه أن يبيت في مضجعه تلك الليلة أي ليلة الهجرة فبات فيه علي وتغشى برداً أحمر حصرمياً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام فيه واجتمع أولئك النفر من قريش يتطلعون من صير الباب ويرصدونه يريدون ثيابه، ويأمرون أيهم يحمل على المضطجع صاحب الفراش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وهم جلوس على الباب فأخذ حفنة من البطحاء فجعل يذرها على رؤوسهم ويتلو «يس. وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ.» [يس 1]. حتى بلغ «وَسَوَاءَ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» [يس 10].

¹ - حسن بالشواهد نظر في الصحيح ابن حبان (312/6) كتاب الصلاة، فصل في قيام الليل.

² - ضعيف رواه الدارهي (34/18) في كتاب فضائل القرآن اباب في فضل يس والترميدي (2117) في كتاب فضائل القرآن.

³ - صحيح ابن عبان في كتاب الجنائز/ فصل في مختصرص.

ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قائل لهم: ما تنتظرون؟! قال محمد: قال: خبتم وخسرتم قد الله مريكم وذرى على رؤوسكم التراب عن رؤوسهم وهم أبو جهل والحاكم بني أب العاص وعقبة بن أبي محيط والنصراني الحارث وأمي بن خلف وابن الغيطة وزمعة بن الأسود وطميمة بن العادي وأبو لهب وأبي بن خلف ونبيه ومنبه ابن الحجاج. (1)

وعن السيد عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» يصلى في الكسوف الشمس والقمر أربع ركعات وأربع سجادات، يقرأ في الركعة الأولى بالعنكبوت أو الروم وفي الثانية بيس» رواه الدار قطني والبهقي. (2)

وعن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يقرأ في الصباح يس» رواه الطبراني. (3)

3) سبب التسمية:

سميت هذه السورة بسمي حرفي الواقعي في أولها رسم المصحف لأنها انفردت بهما، فكا مميزة لها عن بقية السور فصار منطوقها عاما عليها، وكذلك ورد اسمها عن النبي صلى الله عليه وسلم (4) وأخرج سعيد بن منصور البهقي عن حسان بن عطية أن رسول الله عليه السلام قال: « سورة يس تدعى في التوراة (المُعَمَّة) نعم صاحبها بخيري الدنيا والآخرة،

¹ - صحيح رواه ابن سعد في طبقاته (1-228) وذكره ابن كثير في تفسيره (2-315) والقصة ثابتة في كتب السير فلا مجال لردّها: وفيها فضيلة عظيمة لسورة يس.

² - حسن: رواه الدار قطني (2/64) في كتاب الجمعة/ باب صفة صلاة الخسوف والبهقي في السن الكبرى باب من اختار الجهير في الخسوف.

³ - صحيح: رواه الطبراني في الأوسط (4/185) وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (11912) «ورجاله رجال الصحيح».

⁴ - التراكيب النحوية في سورة "يس"، دراسة نحوية ووصفية، فعيان الحاج كولا، نقل: فؤاد أحمد السيد خطاب، سورة يس بين النحاة والمفسرين، دار الطباعة المحمدية، ط1، القاهرة، مصر، ص4

وتكاد عنه بلوى الدنيا والآخرة وتدفع عنه أهوليل الدنيا والآخرة، تدعى (المدافعة القاصبة) تدفع صاحبها مل سوء، وتقضي له كل حاجة.»⁽¹⁾

وهي مكية وحكى ابن عطية الإتفاق على ذلك: إل أن فرقة قالت قوله تعالى: «... وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ...» [سورة يس الآية 12]، زلت في بني سلمة من الأنصار حيث أرادوا أن يخرجوا من ديارهم ينتقلون إلى جوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، فقال لهم: «دياركم تكتب آثاركم، وليس الأمر كذلك، وإنما نزلت الآية بمكة ولكنها احتج بها عليهم في المدينة.»

ترتيبها - سورة يس - في المصحف السادس والثلاثون وهي السورة حادية والأربعون في ترتيب النزول، وعدد آياتها عند جمهور الأنصار إثنان وثمانون آية وعددها عند الكوفيين ثلاثة وثمانين آية.

4) سورة "يس" و ما يتعلق بها:

سورة "يس" من السور المكية التي نزلت بعد سورة "الجن" و الذي يدل على مكيتها قصر آياتها في الكثير الغالب و تناوليها لقضايا إيمانية هامة تتصل بأساليب العقيدة و ذكر عدد آياتها ثلاث و ثمانون آية و كلماتها بسبعمائة وتسع وعشرون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف حرف.

و يذكر "الألوسي" في سبب نزولها الرواية الثانية: أخرج ابن مردودية وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المسجد فيجهر بالقراءة فتأدى له الناس من قريش حتى قاموا ليأخذه فإذا أيديهم مجموعة على أعناقهم وإذا هم لا يعقلون فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ننشدك الله والرحيمينيا محمد: ولم يكن بطن من بطون قريش ألا والنبي صلى الله عليه وسلم فيهم قرابة، فدعا النبي صلى الله عليه

¹ - نفس المرجع، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1997، ص258.

وسلم حتى يذهب ذلك عنهم فنزلت: «يس. وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ.» إلى قوله سبحانه وتعالى: «أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» [سورة يس آية 10].

تظهر صلة هذه السورة بما قبلها من جهتين:

- أولاً: بعد أن ذكر الله تعالى في سورة فاطر: «وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ» [سورة فاطر الآية 37]. والمراد به أن محمد صلى الله عليه وسلم وقد اعرضوا عنه وكذبوه افتتح هذه السورة بالقسم على صحة رسالته وأنه على صراط مستقيم.

- ثانياً: هناك تشابه بين السورتين في إيراد بعض أدلته القدرة الإلهية، في سورة فاطر يقول سبحانه وتعالى: «وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى» [سورة فاطر الآية 13]

وفي سورة "يس": «وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ» [سورة يس الآية 38] وإلى غير ذلك. (1)

المبحث الثاني: الإعلال بقلب الواو في سورة "يس"

1. قلب الواو ألف: إذا تحرك الواو بحركة أصلية وانفتح ما قبله، انقلب ألفا كَقَالَ، و الأصل: " قَوْلٌ"، وردت في الآيات التالية لقوله تعالى: « وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (20)» و « وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (78)»، جاءت الواو مفتوحة وما قبلها ما قبلها مفتوح فقلبت الواو ألفا لتتاسب ما قبلها، وعاد التي أصلها: عَوَدَ التي وردت في قوله تعالى: « وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39)»، جاءت الواو مفتوحة وما قبلها ما قبلها مفتوح فقلبت الواو ألفا لتتاسب ما قبلها.

يشترط في إنقلابها ألفا سبعة شروط:

¹ - التراكيب النحوية في سورة "يس"، فعيان الحاج كولا، دراسة نحوية ووصفية، دار الطباعة المحمدية، ط1، القاهرة،

(1) أن يتحرك ما بعدهما، إن كانتا في موضع عين الكلمة، كَعَيُورٌ وَخَوْرُنُقٌ لسكون ما بعدهما لم يورد هذا النوع في سورة "يس".

(2) أن لا تليهما ألف ولا ياء مشددة، إن كانتا في موضع اللام فلا تعلن في مثل: "رَمِيًا وَعَزَّوًا، فَنَيَّانٍ وَعَصَوَانٍ" لأن الألف وليتهما و لا في مثل: "عَلَوِي وَفَنَوِي" للحاق الياء مشددة إياهما، لم يورد هذا النوع في سورة "يس".

(3) أن لا تكون عين فعل على وزن "فَعِلٌ" المكسور العين، المعتل اللام، "كَهَوِيَّ وَدَوِيَّ وَجَوِيَّ، وَقَوِيَّ وَعَيِّي"⁽¹⁾، لم يورد هذا النوع في سورة "يس".

(4) أن لا يجتمع إعلالان "كَهَوِيَّ وَطَوِيَّ وَالْقَوِيَّ وَالْهَوِيَّ وَ الْحَيَاةَ" وأصلها: "هَوِيَّ وَطَوِيَّ وَالْقَوُوَّ، وَالْهَوِيَّ وَالْحَيِّيَّ وَالْحَيِّيَّةَ"، لم يورد هذا النوع في سورة "يس" بل وردت في سورة الكهف في قوله تعالى: «**الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا**» (46)

(5) أن لا تكونا عين اسم على وزن "فَعْلَانٌ" بفتح العين، فلا تعلن في مثل: "حَيَوَانٌ، مَوْتَانٌ، وَجَوَلَانٌ، وَهَيْمَانٌ"⁽²⁾. لم يورد هذا النوع في سورة "يس"، بل وردت في سورة العنكبوت في قوله تعالى: «**وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ**» (64) .

(6) أن لا تكونا عين فعل "تَجِيئٌ" الصفة المشبهة منه على وزن "أَفْعَلٌ" فإن عينه تصح فيه و في مصدره و الصفة منه: "كَعَوْرٍ يَعَوْرُ عَوْرًا فَهُوَ أَعْوَرٌ، وَ حَوْلٌ يُحْوَلُ حَوْلًا فَهُوَ أَحْوَلٌ، وَ هَيْفٌ يَهَيْفُ هَيْفًا فَهُوَ أَهْيَفُ." "وَغَيْدٌ يَعِيدُ غَيْدًا فَهُوَ أَغْيَدٌ"⁽³⁾. لم يورد هذا النوع في سورة "يس".

1- كهوي ودوي وجوي: مرجع سبق ذكره

-ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابيني، ص: 236.

2- الهيمان: مرجع سبق ذكره.

-ينظر: المرجع نفسه.

3- غيدت الجارية: مرجع سبق ذكره ينظر: المرجع نفسه، ص: 237.

(7) أن لا تكونا الواو عينا في "أَفْتَعَلَ" الدال على معنى المشاركة: فلا تعل الواو في مثل: "اجْتَوَرَ القوم يَجْتَوِرُونَ، ازْدَجَوْ يَزْدَجُونَ" أي تجاوروا و تزوجوا،⁽¹⁾ لم يورد هذا النوع في سورة "يس".

2. قلب الواو ياء: تقلب الواو ياء إذا وقعت ساكنة بعد كسرة وذلك في قوله تعالى: « قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (26) » و « وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (45) » و « وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ مَا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطِعِم مِّنْ لَّو يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (47) » وأصلها: فُؤِلَ حيث جاءت الواو مكسورة فقلبت ياء لأن الكسرة تناسبها.

وتقلب الواو ياء وذلك في ثمانية مواضع:

(1) أن تسكن بعد كسرة: "كَمِيعَادٍ و مِيزَانٍ" و أصلهما: "مِوعَادٍ و مِوزَانٍ" لأتتهما من الوعد و الوزن، ولم يورد هذا النوع في سورة "يس"، بل ورد في سورة الرحمن في قوله تعالى: « أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (8) »

(2) أن تتطرف بعد كسرة: "كِرْضِي و يِرْتَضِي، وَقَوِي، و الدَاعِي" و الأصل: "رَضِي و يَضِرْتَضِي، وَقَوِي، و الدَاعِي" لأنها من الرضوان و القوة و الغزو و الدعوة، فإن لم تتطرف: "كِعِوَجٍ و الدُولِ" لم تقلب. ولم يورد هذا النوع في سورة "يس".

(3) أن تقع بعد ياء التصغير "كَجُرِي و دَلِي" و أصلهما: "جَوْرِي و دَلِي" تصغير "جَرِي و دَلُو"، ولم يورد هذا النوع في سورة "يس".

(4) أن تقع حشوا بعد كسرة و ألف، في المصدر الأجوف الذي أعلت عين فعله كالقيام والصيام و الانقياد و العياد و العيادة. و أصلها: "قِوَام، صَوَام، انْقِوَاد، عِوَاد" و فعلها: "قَامَ و صَامَ و انْقَادَ و عَادَ" والأصل: "قَوْم، صَوْم، انْقَوَد، عَوَد". فأن صحت العين في الفعل صحت في المصدر أيضا، ولم يورد هذا النوع في سورة "يس".

1- غيدت الجارية: مرجع سبق ذكره، ص: 237.

(5) أن تقع عينا بعد كسرة، في جميع صحيح اللام، على وزن "فَعَال" و قد أعلت في المفرد أو سكنت، فما أعلت عينه في المفرد، كالذَّيَار والريَّاح والقِيَام وأصلها: "دَوَار وروَّاح، قَوْم" و مفردها: دَار، وريح، وقيمة و الأصل: "دَوْر وروُح وقومة"، ولم يورد هذا النوع في سورة "يس".

(6) أن تجتمع الواو و الياء بشرط أن يكون السابق منهما أصلان لا مبدلا من غيره، وأن يكون ساكنا، وأن يكون سكونه أصليا، لا عارضا، وأن تكونا في كلمة واحدة، أو فيما هو كالكلمة الواحدة، فتتقلب حينئذ الواو ياء و تدغم في الياء. و لا فرق بين أن تسبق الواو: "كمقضي ومزمي" وأصلهما: "مقضي ومزموي" وأن تسبق الياء: "كسيد وميت" و أصلهما: "سيود وميوت"، حيث وردت في قوله تعالى: «وَأَيَّةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (33)»، حيث أصلها: الموتية جاءت واو ساكنة وما قبلها مفتوح فقلبت الواو ياء لتتناسب ما قبلها.

(7) أن تكون الواو لاما، في جمع على وزن "فُعُول" فتقلب ياء⁽¹⁾ و ذلك كدَلُو ودُلِي، وعَصَا وعَصِي، وِقْفَا وقْفِي، ولم يورد هذا النوع في سورة "يس"، بل ورد في سورة طه في قوله تعالى: « وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى (17) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى (18) ».

(8) أن تكون الواو عين الكلمة، في جمع على وزن "فَعَّل"، صحيح اللام، كصَائِم و صِيَم، ونَائِم ونِيَم، وجَائِع وجُيِع. و يجوز تصحيح أيضا: كصَوِّم، ونَوِّم، وجوِّع. و هو أكثر استعمالا من الإعلال.

¹ - لا فرق بين أن تكون الواو قد صحت كدلوان تكون قد انقلبت ألفا كعصا وقفا.
- ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابي، ص239.

المبحث الثالث: الإعلال بقلب الياء في سورة "يس".

1. قلب الياء ألفا: تقلب الياء ألفا إذا تحركت الياء بحركة أصلية وانفتح ما قبلها كما في قوله تعالى في سورة "يس": « وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (13) » و « وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (20)»، أصلها: جِيءًا، جاءت الياء مفتوحة مسبوقة بفتح في الحرف الذي سبقها قلبت الياء ألفا لتتناسب ما قبلها. وكذلك في قوله تعالى: « وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطِعُمْ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (47)» و « وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (66) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مَوْجِيًا وَلَا يَرْجِعُونَ (67)»، وأصلها: يَشِيًا نقل حركة المعتل الياء إلى الساكن الصحيح قبله فيصبح: (يَشِيًا)، ثم نقلت الياء ألفا لتتناسب ما قبلها.

2. قلب الياء الواو:

و تقلب الياء واوا في ثلاثة مواضع:

1. أن تسكن الياء بعد ضمة في غير جمع على وزن "فَعْلٌ" في "يُوقِنُ و مَوْقِنٌ" وأصلها: "يَيَّقِنُ و مَيِّقِنُ".⁽¹⁾
2. أن تقع لام فعل بعد ضمة "كَنَّهُوَ الرَّجُلُ وَقَضُو" بمعنى " ما أَنهَاهُ وما أَقْضَاهُ " وأصلهما: " نَهَيَّ وَقَضِيَّ " فهما يائيان.
3. أن تكون عين لفعلٍ بضم الفاء اسما، "كطوبى" و هي مصدر "طاب" و اسم للجنة و أصلها "طَيِّبِي" أو أنثى لأفعل التفضيل: "كالكُوسَى والطُوبَى والخُورَى والضُوقَى" مؤنثات: "أَكْبَسَ وَأَخْبَرَ وَأَطْيَبَ وَأَضَيَّقَ" وأصلها: " كُنَيْسَى، وَخَيْرَى، وَضَيْقَى " و جاء من

¹- ينظر: الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد الأفغاني، ص41. وينظر كذلك: شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملوي، ص128.

4. ذلك كلمتان بلا قلب، وهما: "قسمة ضَيْرِي" (1) و"مشية حَيْكِي" (2). ولكن قد أبدلت الضمة كسرة لتصبح الياء و أجاز ابن مالك وولده في "فُعَلَى" صفة القلب، كما تقدّم و سلامة الياء بإبدال الضمة كسرة و عليه فنقول: « الطُّوبَى و الطَّيِّبَى، والكُوسَى والكَيْسَى، والخُورَى والخَيْرَى، والضُّوقَى والضَّيْقَى»، ولم يورد هذا النوع في سورة "يس".

المبحث الخامس: الإعلال بالهمزة في سورة "يس"

1. قلب الهمزة ألفا: إذا توالى همزتان و سكنت الثانية قلبت الثانية حرف مد من جنس حركة الأولى. (3) فإذا كانت الأولى محرّكة بالفتح كان حرف المد الملائم لها هو الألف، ومن النماذج التي يتحقق فيها ذلك قوله تعالى: «إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (24)» و «وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنْعِفُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (47)» فأصل الفعلين: أَمَنْتَ وَأَمَنُوا، قلبت الهمزة ألفا لتناسب ما قبلها،

2. قلب الهمزة واوا: تقلب الهمزة واوا في ثلاثة مواضع من مواضع التقاء الهمزتين هي: (أ) إذا توالى همزتان ثانيتهما ساكنة و الأولى مضمومة: قلبت الثانية واو مناسبة للحركة الأولى مثل: "أَوْثِمَنَّ، أَوْثِرَّ، أُوذِيَ" وأصلها: "أَوْثِمَنَّ، أَوْثِرَّ، أُوذِيَ" فالنقطة همزتان: أولاهما مضمومة و الثانية ساكنة، فقلبت الثانية مدا من جنس حركة الأولى، وهو الواو. ولم يورد هذا النوع في سورة "يس".

(ب) إذا توالى همزتان متحركتان، وكانت الثانية مفتوحة بعد فتحة أو ضمة، ويمثل الصرفيون لذلك يجمع "آدَمَ" على "أَوَادِمَ" وتصغيره على "أُوَيْدِمَ" على أن أصل

1- قسمة ضَيْرِي: جائزة غير عادية، يقال: ضازه حقه يضيّره، أي نفسه في الحكم، جاز.

- ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابيني، ص240.

2- مشية حَيْكِي: يتحرك فيها المنكبان، ويقال: حاك بحك حيكاً وحيكان، إذا تبخر أو حرك منكبيه وجسده في مشيته، و العرب تمدح هذه المشية في النساء و تدمها في الرجال.

- ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلابيني، ص240.

3- شرح الشافية، ابن الحاجب، ركن الدين الإستربادي، ص7.

المفرد "أَدَمَ".⁽¹⁾ ولم يورد هذا النوع في سورة "يس" حيث قال الله تعالى في سورة البقرة: «
وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم
صادقين (31)»

ج) إذا توالى همزتان متحركتان وكانت الثانية مضمومة قلبت الثانية واوا، كما في
جمع "أَبُّ" على وزن "أَفْعَل" إذ يقال "أُوب" وأصله "أَبُّبُ" فنقلت حركة الباء الأولى إلى
الهمزة التي تسبقها، وأدغمت الباء في الباء، وقلبتم الهمزة الثانية واوا، فإذا كانت الهمزة
الأولى للمتكلم مفتوحة جاز القلب في المضارع مثل: "أوم واوم".⁽²⁾ ولم يورد هذا النوع
في سورة "يس".

3. قلب الهمزة ياء:

تقلب الهمزة ياء في أربعة مواضع من التقاء الهمزتين هي:


أ) إذا توالى همزتان و سكنت الثانية، كانت الأولى مكسورة قلبت الثانية ياء ولم يورد
هذا النوع في سورة "يس" بل ورد في سورة قريش كما في قوله تعالى: «لِإِيلَافِ
قُرَيْشٍ (1) إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (2)» [سورة قريش الآية 1، 2] فأصل
"إِيلَافٌ" هو "إِئْلَافٌ"، فالتقت همزتان أولاهما مكسورة، والثانية ساكنة، فقلبتم الثانية مدا
من جنس حركة الأولى و هو الياء.

ب) إذا توالى همزتان متحركتان، وكانت الثانية لام لكلمة، قلبت ياء مطلقاً، بأي حركة
تحركا، لأن الآخر محل التخفيف مثل: "قَرَأٌ" فيكون: "قَرَأَى"، وفي الخطوة الثانية من
خطوات جمع "خَطَايَا" تتحول من "خَطَائِي" إلى "خَطَائِي"، ولم يورد هذا النوع في سورة
"يس".


1- الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، شعبان صلاح، ص 12
2- الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، المرجع السابق، ص 12

ج) إذا توالى همزتان متحركتان وكانت الثانية مكسورة، قلبت الثانية ياء، فإذا ما كانت أولى الهمزتين حرف مضارعة جاز القلب مثل: "أَنَّ أَيْنُ وَأَيْنُ"، ولم يورد هذا النوع في سورة "يس".

د) إذا توالى همزتان، وكانت الثانية مفتوحة بعد كسرة، قلبت ياء مثل: "أُمَّ إِيْمَ"، ولم يورد هذا النوع في سورة "يس".



الفصل الثالث



جداول الإحصاء لصور الإعلال بالقلب

في سورة "يس"

الفصل الثالث: جداول الإحصاء لصور الإعلال بالقلب في سورة "يس".

المبحث الأول: الإعلال بقلب الواو الياء.

المبحث الثاني: الإعلال بقلب الياء ألف.

المبحث الثالث: الإعلال بقلب الواو ألف.

المبحث الرابع: الإعلال بقلب الهمزة ألف.

الفصل الثالث جداول الإحصاء لصور الإعلال بالقلب في سورة "يس"

المبحث الأول: قلب الواو ياء:

أمثلة	أصلها	توضيح الإعلال وقاعدته
قِيلَ	قُولَ	(قِيلَ) الواردة في الآية (26) (45) (47) من سورة "يس" حيث أصلها "قُولَ" جاءت الواو مكسورة فقلبت الواو ياء لأن الكسرة تناسبها الكسرة
يَسْتَطْعُونَ	يَسْتَطْعُونَ	(يَسْتَطْعُونَ) الواردة في الآية (50) (75) التي أصلها (يَسْتَطْعُونَ) فيها إعلال بالنقل حيث جاء الحرف الذي سبق الواو ساكنا والسكون تناسبها الياء فقلبت الواو ياء لتتناسب ما قبلها.
يَرِدْنَ	يُرُودْنَ	(يَرِدْنَ) جاءت في الآية (22) من سورة "يس" حيث أصلها (يُرُودْنَ) فيها إعلال بالنقل حيث اشتقت من "يُرُودْنَا" سكنت الواو وانفتح ما قبلها وقلبت ياء ثم التقى الساكنان فحذف أحدهما (الياء).
المَيِّتَةَ	المَوْتِيَةَ م و ت	(المَيِّتَةَ) جاءت في الآية (33) من سورة "يس" حيث أصلها "المَوْتِيَةَ" جاءت الواو ساكنة وما قبلها مفتوح فقلبت الواو ياء لتتناسب ما قبلها.

الفصل الثالث جداول الإحصاء لصور الإعلال بالقلب في سورة "يس"

المبحث الثاني: قلب الياء ألفا:

أمثلة	أصلها	توضيح الإعلال وقاعدته
جاء	جياً	(جاء) الواردة في الآية (20) في سورة "يس" أصلها (جياً) جاءت الياء مفتوحة مسبوقة بفتح الحرف الذي سبقها فقلبت الياء ألفا لتناسب ما قبلها.
نَشَاءُ	نَشِيئاً	جاءت (نَشَاءُ) الواردة في الآية (66) (67) من سورة "يس" التي أصلها "نَشِيئاً" نقل حركة معتل الياء إلى الساكن الصحيح قبله فيصبح "نَشِيئاً" ثم انقلبت الياء ألفا لتناسب ما قبلها
يَسَاءُ	يَشِيئاً	
يَسَعِي	يَسَعِي	(يَسَعِي) الواردة في الآية (10) من سورة "يس" التي أصلها "يَسَعِي" جاءت الياء مفتوحة مسبوقة فتح فقلبت الياء ألفا لتناسب ما قبلها.
جَاءَهَا	جِيئاً	(جَاءَهَا) الواردة في الآية (13) في سورة "يس" أصلها (جِيئاً) جاءت الياء مفتوحة مسبوقة بفتح الحرف الذي سبقها فقلبت الياء ألفا لتناسب ما قبلها.
إِمْتَأَرُوا	إِمْتِيَرُوا	(إِمْتَأَرُوا) الواردة في الآية (18) (58) من سورة "يس" التي أصلها "إِمْتِيَرُوا" جاءت الياء مفتوحة وما قبلها مفتوح فقلبت الياء ألفا لتناسب ما قبلها.

الفصل الثالث جداول الإحصاء لصور الإعلال بالقلب في سورة "يس"

المبحث الثالث: قلب الواو ألفا:

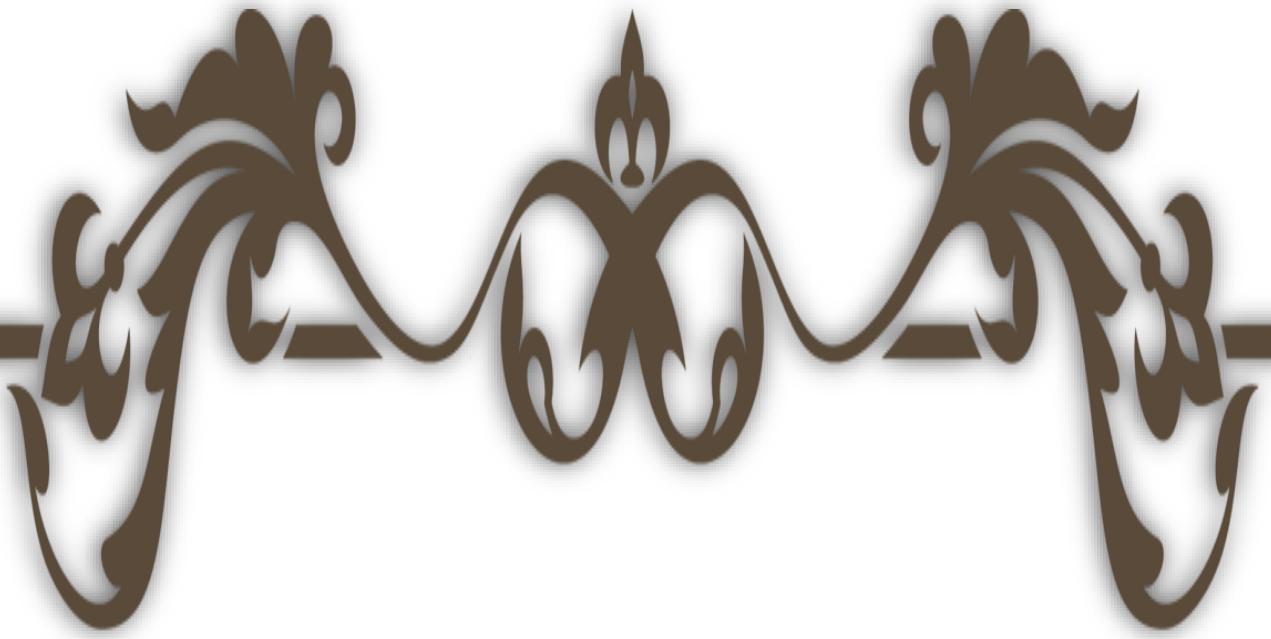
أمثلة	أصلها	توضيح الإعلال وقاعدته
كَانَ	كَوَّنَ	(كَانَ) الواردة في الآية (70) في سورة "يس" والتي أصلها "كَوَّنَ" حيث جاءت الواو مسبوقه بفتح فقلبت الواو ألفا لتناسب ما قبلها.
قَالُوا	قَوَّلُوا	(قَالُوا) الواردة في الآية (14) (15) (16) (18) (19) (52) من سورة "يس" حيث أصلها "قَوَّلُوا" حيث جاءت الواو مسبوقه بفتح فقلبت الواو ألفا لتناسب ما قبلها.
أَرَادَ	أَرَوَدَ	(أَرَادَ) الواردة في الآية (82) من سورة "يس" التي أصلها "أَرَوَدَ" حيث جاءت الواو مسبوقه بفتح فقلبت الواو ألفا لتناسب ما قبلها، و فيها نوعان من الإعلال بالنقل و بالقلب.
إِسْتَطَاعُوا	إِسْتَطَوَعُوا	(إِسْتَطَاعُوا) الواردة في الآية (66) من سورة "يس" التي أصلها "إِسْتَطَوَعُوا" حيث جاءت الواو مسبوقه بفتح فقلبت الواو ألفا لتناسب ما قبلها
قَالَ	قَوَّلَ	(قَالَ) الواردة في الآية (20) (26) (47) (78) في سورة "يس" التي أصلها "قَوَّلَ" جاءت الواو مسبوقه بفتح فقلبت الواو ألفا لتناسب ما قبلها.
عَادَ	عَوَدَ	(عَادَ) الواردة في الآية (39) من سورة "يس" التي أصلها "عَوَدَ" جاءت الواو مسبوقه بفتح فقلبت الواو ألفا لتناسب ما قبلها.
كَانَتْ	كَوَّنَ	(كَانَتْ) الواردة في الآية (29) (53) من سورة "يس" التي أصلها "كَوَّنَ" جاءت الواو مسبوقه بفتح فقلبت الواو ألفا لتناسب ما قبلها.

الفصل الثالث جداول الإحصاء لصور الإعلال بالقلب في سورة "يس"

كَانُوا	كَوْنُوا	(كَانُوا) الواردة في الآية (30) (46) (65) من سورة "يس" التي أصلها "كَوْنُوا" جاءت الواو مسبوقه بفتح فقلبت الواو ألفا لتناسب ما قبلها.
أَقْصَى	أَقْصُوا	(أَقْصَى) الواردة في الآية (20) من سورة "يس" التي أصلها "أَقْصُوا" جاءت الواو مسبوقه بفتح فقلبت الواو ألفا لتناسب ما قبلها.

المبحث الرابع: قلب الهمزة ألفا:

أمثلة	أصلها	توضيح الإعلال و قاعدته
أَمَنْتُ	أَمَّنْتُ	(أَمَنْتُ) الواردة في الآية (24) من سورة "يس" التي أصلها "أَمَّنْتُ" قلبت الهمزة ألفا لتناسب ما قبلها.
أَمَنُوا	أَمَّنُوا	(أَمَنُوا) الواردة في الآية (47) من سورة "يس" التي أصلها "أَمَّنُوا" قلبت الهمزة ألفا لتناسب ما قبلها.



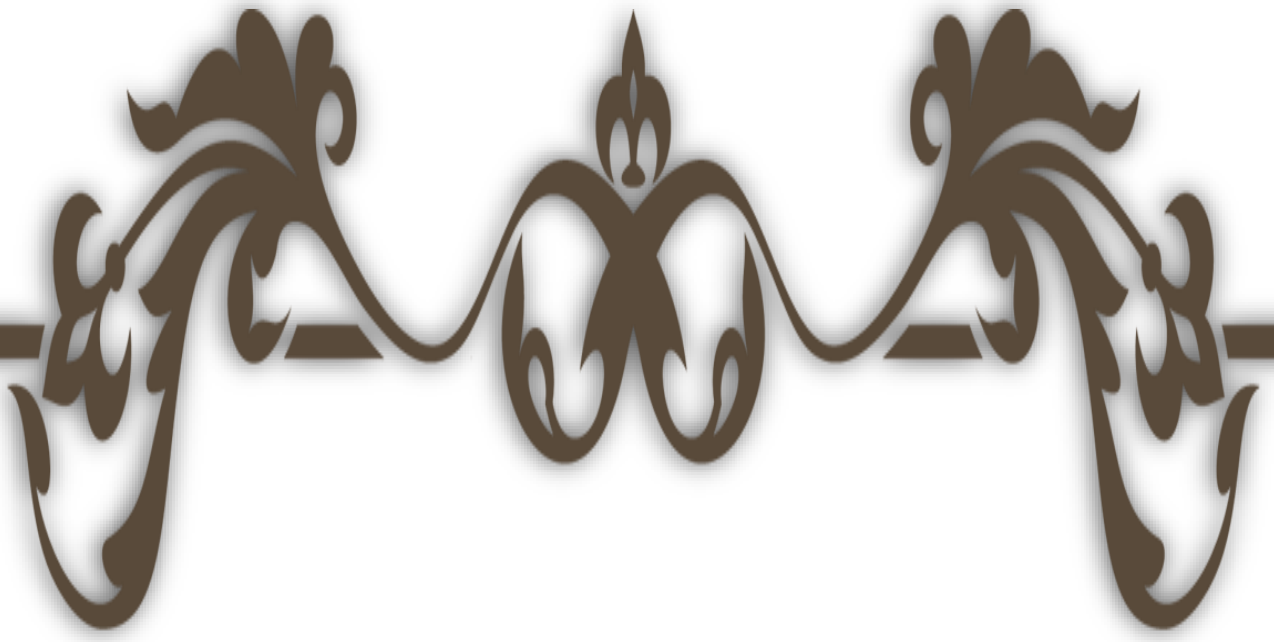
خاتمة



الخاتمة:

بعد هذه الرحلة المتواضعة في موضوع الإعلال بالقلب في سورة "يس" و يمكن أن نستنتج ما يلي:

1. الإعلال في اللغة هو تغيير يمس حروف العلة ومعها الهمزة.
 2. اصطلاحاً: الإعلال هو تغيير يدخل على أحد حروف العلة وسمي بهذا الإسم نسبة إلى هذه الحروف العلية.
 3. الإعلال بالقلب هو قلب حر العلة من صورة إلى أخرى منها قلب الواو ياء، وقلب الياء واو.
 4. الإعلال أنواع: القلب، النقل، الحذف.
 5. ورد في سورة "يس" صور كثيرة من الإعلال بالقلب.
 6. لاحظنا أن قلب الواو ألفا قد وردت بكثرة وقد تكررت 20 مرة.
 7. قلب الواو ياء ورد تكرارها 7 مرات.
 8. قلب الياء ألفا ورد تكرارها 7 مرات.
 9. أما قلب الهمزة ألفا لم يرد بكثرة حيث سجلت حالة أو حالتين فقط.
 10. قلب الألف واو وياء لم يرد هذا النوع في سورة "يس".
 11. مع ذكر قيمة سورة "يس" و إحصاء الإعلال فيها.
- و في الأخير نرجو أن نكون قد ألممنا بجميع جوانب هذا البحث المتواضع ووفقنا فيه ولو بقليل.



قائمة المصادر

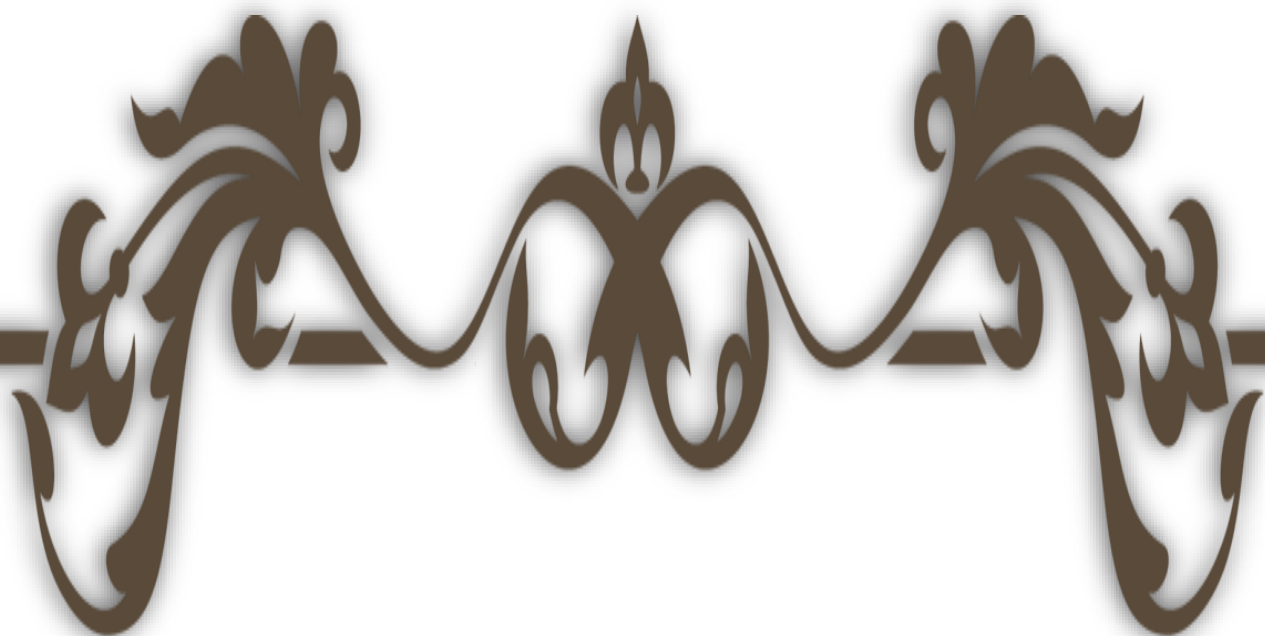
والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

1. كتاب القرآن برواية ورش عن نافع، سورة "يس"، جزء 22، ص 440.
2. الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية): أبو البقاء الكفوي تحقق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د.ط، ص 621.
3. اللغة العربية معناه ومبناها، حسان تمام، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط5، 2006، ص 275.
4. الممتع في التصريف، ابن عصفور، دار الأفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط3، ج3، 1978، ص 425.
5. المنهج الصوتي البنية العربية، عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د.ط، 1930، ص 167.
6. التعريف بعلم الصّرف، عبد المنعم فائز، دن، د.ط، 1934، ص 53.
7. المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، عبد العزيز الصيغ، دار أزمدة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص 252.
8. الشيخ الإمام: أسباب نزول القرآن الكريم، دن، د.ط، ص 68.
9. التميز الإعلال والإبدال، عبد العليم إبراهيم، القاهرة، مصر، ط1، جزء 3، ص 285.
10. موجز قواعد اللغة العربية، سعيد الإفغاني، دار الفكر، بيروت، لبنان، د.ط، 2003، ص 209.
11. الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، شعبان صلاح، ص 12.
12. جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، المكتبة العصرية، صيد، بيروت، لبنان، ط28، جزء 2، 1993، ص 104.
13. حسن رواه ابو يعلى (1) قال ابن كثير في تفسير -570/3، دن، د.ط.

14. حسن بالشواهد انظر في صحيح ابن جبان (3\2/6) كتاب صلاة فضل في قيام الليل.
15. حسن: رواه الدار القطني (64/2) في كتاب الجمعة/باب صفة.
16. شذا العرف في فن الصّرف، أحمد بن محمد الحملوي، ص 128.
17. شرح الشافية، ركن الدين الإستريادي، جزء 3، ص ص 66، 67.
18. شرح المفصل، ابن يعيش، دن، د.ط، جزء 10، د.ت، ص 54.
19. صحيح رواه ابن سعد في طبقاته (228/1) اذكره ابن كثير في تفسير (315/2).
20. صحيح رواه الطبراني في الأوسط (485/4) وقال الحافظ الهيثمي في جميع الزوائد.
21. صحيح ابن حبان في كتاب الجنائز (فصل المختصر)، ص 297.
22. ضعيف رواه الدرامي (341/8) في كتاب فضائل القرآن باب في فصل باب في فضل "ياسين الترميذي" (2117) في كتاب فضائل القرآن.
23. التراكيب النحوية في سورة "يس"، فعيان الحاج كولا، دراسة نحوية ووصفية نقل: أحمد السيد خطاب: سورة "يس" بين النحاة والمفسرين، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، مصر، ط 1، ص 6.
24. نفس المرجع، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط 1، 1997، ص 258.
25. نفس المرجع، الحاج كوك التراكيب النحوية، ط 1، القاهرة، مصر، ص 4.



ملحق السورة المدروسة



سورة "يس"

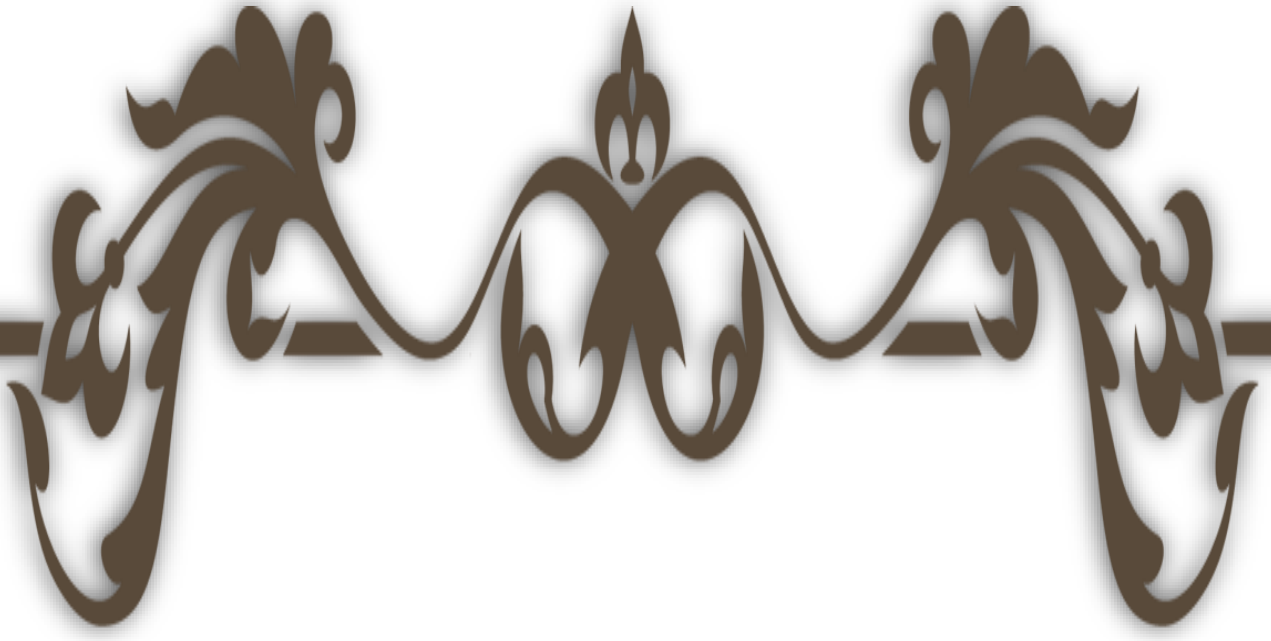
سورة "يس"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« يس (1) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (4) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (5) لِيُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (6) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (7) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (8) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (9) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (10) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (11) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (12) وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (13) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِتَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (14) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (15) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (16) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (17) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (18) قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن نُّكِرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (19) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (20) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (21) وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْفَعُونَ (23) إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (24) إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ (25) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (26) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (27) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (28) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32) وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (33) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (34) يَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (35) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (36) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (37) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ

قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ
 سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40) وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ
 (41) وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (42) وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ
 (43) إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ (44) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ (45) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطِعِم مِّنْ لَّو يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (47) وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (48) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا
 صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (49) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ
 (50) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (51) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا
 مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
 جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (53) فَالْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (54)
 إِنَّ أَصْحَابَ الْحِجَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (55) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرْئَاكِ مُتَكَئُونَ
 (56) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (57) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ (58) وَامْتَأَزُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا
 الْمُجْرِمُونَ (59) أَلَمْ أَعْهَدِ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (60)
 وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (61) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (62)
 هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (63) اضْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (64) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ
 أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (65) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ
 فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ (66) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا
 وَلَا يَرْجِعُونَ (67) وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (68) وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا
 يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ (69) لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقِّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ
 (70) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِيئَانَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (71) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ
 فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (72) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73) وَاتَّخَذُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ (74) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ (75) فَلَا
 يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (76) أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا
 هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ (77) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (78)
 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (79) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ

الْأَخْضِرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ (80) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ
يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (81) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (82)
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (83)». صدق الله العظيم.



فہرست



فهرس الموضوعات:

الصفحة	العنوان
	دعاء
	إهداء
	مقدمة
الفصل الأول: الإعلال مفهومه وأنواعه	
6	المبحث الأول: تعريف الإعلال
8	المبحث الثاني: مجال الإعلال
10	المبحث الثالث: أنواع الإعلال
10	- المطلب الأول: القلب
18	- المطلب الثاني: النقل
20	- المطلب الثالث: الحذف
الفصل الثاني: صور الإعلال بالقلب في سورة "يس"	
24	المبحث الأول: سورة "يس" نزولها وفضلها وتسميتها.
32	المبحث الثاني: الإعلال بقلب الواو في سورة "يس"
36	المبحث الثالث: الإعلال بقلب الياء في سورة "يس"
38	المبحث الرابع: الإعلال بقلب الألف في سورة "يس"
39	المبحث الخامس: الإعلال في الهمزة في سورة "يس"

الفصل الثالث: جدول الإحصاء والإستقراء	
43	المبحث الأول: الإعلال بالقلب في الواو.
44	المبحث الثاني: الإعلال بالقلب في الياء.
45	المبحث الثالث: الإعلال بالقلب في الألف.
46	المبحث الرابع: الإعلال بالقلب في الهمزة.
48	خاتمة
50	قائمة المصادر والمراجع
فهرس	